[728] - 383 - ومن كلام له عليه السلام أوصى ووعظ به الناس لما ضربه اللعين ابن ملجم، وحمل إلى منزله فحف به العواد قال ابن أبي الدنيا: حدثني أبو علي أحمد بن الحسن الضرير (1) أنبأنا الحسن بن هارون، عن ابن زبار الكلبي (2) عن حكيم بن [نافع] (3) عن العلاء بن عبد الرحمان قال: لما ضرب عبد الرحمان بن ملجم عليا - رحمه ا - وحمل إلى منزله أتاه العواد، فحمد ا وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه، ثم قال: كل امرئ ملاق ما يفر منه، والأجل مساق النفس والهرب موافاته (4). كم أطردت الأيام أبحثها، هيهات علم مخزون (5)

_____

(1) رسم الخط في لفظة: (الضرير) غير واضح. (2) ويساعد رسم الخط على أن يقرء: (عن ابن زياد الكلبي). (3) ما بين المعقوفين غير مقروء من النسخة بنحو القطع، وإنما ذكرناه على سبيل الظن. (4) هذا هو الظاهر، وعلى بعد يساعد رسم الخط على أن يقرأ: (والهرب من آفاته). (5) كذا في النسخة. وفي النهج: (كم اطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى ا إلا إخفاءه هيهات علم...).

_____